

المقصد الأساسي

للصيام

مختارات رمضانية



المقصد الأساسي للصيام

(099) سورة الزلزلة

مختارات رمضانية

2026-02-20

يقول تعالى: **(لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)** لعلكم تتقون الله فتدعون وقاية بينكم وبين المعاصي..
وقد سئل أبو هريرة رضي الله عنه يوماً، قيل له: ما التقوى؟ قال: هل سلكت طريقاً ذا شوك؟ أي طريق فيه أشواك كثيرة، قال: نعم، قال: ماذا صنعت؟ قال: كنت كلما واجهت شوكاً رفعت ثوبي، أو ابتعدت عنه حتى لا يصيبني، قال: كذلك التقوى، أي المعاصي هي الأشواك، وأنت تتقي هذه الأشواك بطريقة أو بأخرى.
إذاً الصيام؛ مقصده الأساسي التقوى، ومن التقوى أن تضعف قليلاً وأن تشعر بالضعفاء، ومن التقوى أن تجوع قليلاً فتشعر بالجوع، ومن التقوى أن تعطش قليلاً فتشعر بالعطش، هذه كلها من مقاصد الصيام، فقال: **(كَيْتَبُ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)**.